نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يا أيها العاذل في حبي لها ... أقصر فلي سمع عن العذل بأى) .

(لو أبصر العاذل منها لمحة ... ما فض باب عذله ولا فأى) .

(سرحت طرفي طالبا شأو العلا ... وتابعا في حبها ما قد شأى) .

(إني لأرعاها على تتبيعها ... عهدي ومثلي من وفى إذا وأى) .

(من منصفي من شادن لم أرجه ... لحاجة من وصله إلا زأى) .

(وإن قبضت النفس عن سلوانه ... مد أديم هجره لي وسأى) .

(لأقطعن البيد أفري حاذها ... بضامر يفري الحصى إذا جأى) .

(حتى أزور ربة الخدر وقد ... ذاد الكرى عني الوشاة وذأى) .

(يا رب ليل قد تعاطينا به ... حديث أنس مثل أزهار الربى) .

(في روضة تعانقت أعصانها ... إذ واصلت ما بينها ريح الصبا) .

(نادمت فيها من بني الحسن رشا ... يصبو له من لم يكن قط صبا) .

(حلو رخيم الدل في أعطافه ... لين وفي ألحاظه بيض الظبي) .

(أيام كان العيش غضا حسنه ... عذب الجنى ريان من ماء الصبا) .

(أي زمان ومحل للمنى ... ما ضاق مغناه بنا ولا نبا) .

(يا مربعا ما بين نجد والحمى ... ويا زمانا قد حباني ما حبا)